



جامعة المنصورة  
كلية التربية بدمياط  
قسم المناهج وطرق التدريس

دراسة تقويمية لبرنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية  
لتلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية  
(مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية)

إعداد

محمد شفيق على الزلاقي

معلم أول (أ) اللغة الانجليزية  
بإدارة دمياط الجديدة التعليمية-دمياط  
إشراف

أ.د/ السيد محمد دعور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية  
ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث  
كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

2011

## ملخص الدراسة

تعتمد نظرة التقويم التربوي التراكمي الشامل على إطار فكري معاصر يتعامل مع المتعلم من خلال رؤية شاملة متكاملة، فتساعده على اكتشاف جوانب القوة وتنميتها والبرهنة على قدراته في أداء مهام معينة، وإثبات ذاته، وإتاحة الفرصة لكي ينتج ويبدع. وكذلك يساعد هذا التوجه في تشخيص جوانب الضعف وتفعيل برامج علاجها أولاً بأول مع كل خطوة من خطوات عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق النمو الشامل.

ومنظومة التقويم الشامل ليست غاية في ذاتها بقدر ما هي وسيلة لتحقيق غايات عديدة، من أهمها تحسين العملية التعليمية، وتحقيق جودتها، حيث تنقل المتعلم من إطار التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ والتلقين إلى التقويم الذي يحقق قدراً كبيراً من التعلم الإيجابي النشط. إذ يشمل المفهوم الحديث للتقويم إلى جانب الامتحانات والاختبارات قياس كل جوانب شخصية المتعلم، بما يسهم في تقديمه للمجتمع إنساناً متوازناً قادراً على التعامل مع متطلبات المجتمع بكفاءة عالية، متمكناً من مواجهة التحديات والمشكلات ببصيرة نافذة. ومن ثم يتطلب الأمر تضافر كل الجهود، من المجتمع والمدرسة والأسرة للعمل معا بروح الفريق لتهيئة المناخ المناسب لإنجاح المنظومة وتحقيق أهدافها المنشودة.

و حيث تؤكد الدراسات أن الاختبارات المدرسية والعامية في وضعها الحالي لم تصل إلى معايير التقويم اللغوية المتعارف عليها في أدبيات اللغة فإن هناك حاجة ملحة للمعلمين والقائمين على التقويم للتدريب على تصميم وإجراء التقويم الرسمي وغير الرسمي والاتجاه نحو التقويم البديل. ولقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن أدوات التقويم التقليدي لا تقيس التعلم بطريقة حقيقية وأن للتقويم الشامل فوائد كثيرة تعود على التلاميذ وأولياء الأمور وعلى عملية التعلم برمتها وأن الامتحانات الحالية في حاجة ملحة إلى التطوير. وعلى جانب آخر من الأهمية يتعين زيادة الاهتمام بتطوير كليات التربية لما لعلومها التربوية من بالغ الأثر في فعالية تطبيق البرامج التعليمية الحديثة. وأيضاً الأخذ في الاعتبار الاهتمام بالعنصر الأهم وهم المعلمون وخاصة الجدد منهم والإناث أيضاً لما يتحلون به من الطاقة والحماس للمساعدة في تفعيل تلك البرامج. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى هذه الدراسة التي تهدف إلى تقويم برنامج التقويم الشامل التراكمي الذي طبق على الصفوف الثلاث الأولى من التعليم

الابتدائي في العام الدراسي (2006/2005) من وجهة نظر أبرز القائمين عليها وهم المعلمون والمعلمات، والوقوف على مواكبة البرنامج للتطورات الحديثة في مجال الدراسات العلمية

وتقديم المقترحات لتحسينه وتطويره وتوظيف تطبيقه علميا لخدمة المتعلمين، وأيضا تحديد النقاط السلبية واقتراح أساليب معالجتها والنقاط الإيجابية وتقديم المقترحات لتعزيزها.

### مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التطبيق غير الفعال لبرنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية. والسبب الرئيس لتلك المشكلة هو أن كثير من المعلمين والمعلمات ليس لديهم الدافع الكافي لتطبيق هذا البرنامج بسبب الجهد الكبير الملقى على عاتقهم، وأهداف البرنامج غير الواضحة للكثير منهم، وعليه فالبرنامج غير مطبق بفاعلية من وجهة نظر الكثيرين.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

- ما هي التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات على برنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية والذي طبق على المرحلة الابتدائية منذ العام 2006/2005؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي مشكلات التطبيق الحالي لبرنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية؟

2- ما الذي يتطلبه برنامج التقييم الشامل التراكمي المطبق حاليا في المرحلة الابتدائية لتحقيق القبول والفعالية قبل استمرار تطبيقه في المراحل التالية؟

3- ما مدى تأثير جنس المعلمين على فعالية تطبيق برنامج التقييم الشامل التراكمي؟

4- هل هناك ارتباط بين مكان تطبيق برنامج التقييم الشامل التراكمي وفاعلية هذا التطبيق؟

### فروض البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لبرنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 2005/6 تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لبرنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 2005/6 تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لبرنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 2005/6 تعزى لمتغير الجنس.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لبرنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 2005/6 تعزى لمتغير الموقع الجغرافي.

### أدوات البحث

- 1- المقابلات الشخصية مع المعلمين والموجهين وأولياء الأمور والتلاميذ لجمع المعلومات المتعلقة بتطبيق برنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية
- 2- استبانته لتقويم برنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية المطبق حاليا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلك المرحلة ( الاستبانته من تصميم الباحث ).

### حدود البحث

- يقتصر البحث على تقويم برنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في العام 2005/6 على تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الابتدائي.

### 3

- تقتصر عينة البحث على معلمات ومعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية بمدارس ست محافظات هي: محافظة دمياط، والإسكندرية، وبني سويف، وسوهاج، والسادس من أكتوبر، والقاهرة.

### أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى:

- 1- الأهمية التي تحتلها منظومة التقويم الشامل في التعليم.
- 2- أنه يعد استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة إجراء دراسات تقويمية للبرامج المدرسية الحديثة والعمل على تحسينها.
- 3- البحث يحمل في طياته وجهات نظر المعلمين الذين يقومون بتطبيق برنامج التقويم الشامل التراكمي .

4- يسهم البحث في زيادة فاعلية برنامج التقييم الشامل التراكمي كتجربة حديثة.

### عينة البحث

تكونت عينة البحث من 413 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية في ست محافظات في جمهورية مصر العربية وهي دمياط والإسكندرية وبني سويف وسوهاج والسادس من أكتوبر والقاهرة.

### إجراءات البحث

- 1 - مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة ببرامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية.
- 2- إعداد استبانة لتحديد التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على تجربة التقييم الشامل التراكمي.
- 3- عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم
- 4- توزيع الاستبانة على المدارس عينة البحث ثم جمعها بعد تعبئتها.
- 5- تحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا.
- 6 - تفسير ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج الدراسة.

4

### نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم المعلمين لبرنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 6/2005 تعزى لمتغير المؤهل العلمي بالنسبة لبعده البرنامج ( كأداة تقييمية وأداة للتعلم) وأيضا متوسط الدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى الدلالة 0.01 باستثناء بعدى ( معرفة المعلم بالبرنامج), و( سهولة تطبيق البرنامج )
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقييم المعلمين لبرنامج التقييم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 6/2005 تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لبرنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 6/2005 تعزى لمتغير الجنس بالنسبة للدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية باستثناء بعد ( معرفة المعلم بالبرنامج ) فقد كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح المعلمات

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المعلمين لبرنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية الذي طبق في المرحلة الابتدائية منذ العام 6/2005 تعزى لمتغير الموقع الجغرافي للمديرية التعليمية العاملين بها لصالح معلمي المناطق الساحلية والجنوبية.

### توصيات البحث

- بناء على نتائج البحث توصل الباحث إلى التوصيات التالية:
- 1- يجب تدريب المعلمين والموجهين والمديرين على طريقة تطبيق التقويم الشامل التراكمي خاصة في منطقة العاصمة وامتدادها الجغرافي.
  - 2- يمتلك التلاميذ ذكاءات متعددة لذلك يتعين توفير أدوات قادرة على تقييم جوانبها المختلفة وعدم الاقتصار فقط على المهارات المعرفية.
  - 3- يتعين زيادة الاهتمام بتطوير كليات التربية وتحديث مقرراتها التربوية لصالح للإسهام في جودة التعليم.
  - 4- يجب توفير البرامج الفعالة والمناهج المنقحة والجذابة لتشجيع المعلمين على المشاركة الفاعلة في الاتجاه الحالى لتطوير العملية التعليمية.
  - 5- يجب منح المعلمين الحوافز المادية والمعنوية لضمان مشاركتهم الفعالة في تطبيق البرامج التعليمية.

### البحوث المقترحة

يقترح الباحث:

- 1- تقويم الكتاب المدرسي الحالي لمادة اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية لمعرفة مدى مناسبته لأسلوب برنامج التقويم الشامل التراكمى المطبق حاليا.
- 2- تقويم برنامج التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية المطبق حاليا بالمرحلة الإعدادية في مدارس جمهورية مصر العربية.
- 3- إجراء بحث لتقويم تجربة التقويم الشامل التراكمي في اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر التلاميذ والموجهين وأولياء الأمور.